أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي القاسم علي بن الحسن إجازة أخبرنا أبي أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم أخبرنا أبو الفضل الرازي أخبرنا جعفر بن عبد ا أخبرنا محمد بن هارون أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا وهيب أخبرنا عبد ا بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن زوجة أبي ذر أن أبا ذر حضره الموت وهو ب " الربذة " فبكت امرأته فقال : ما يبكيك فقالت : أبكي أنه لا بد لي من تكفينك وليس عندي ثوي يسع لك كفنا فقال : لا تبكي ؛ فإني سمعت رسول ا A ذات يوم وأنا عنده في نفر يقول : " ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض تشهده عصابة من المؤمنين " فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ولم يبق غيري وقد أصبحت بالفلاة أموت فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول لك وإني وا ما كذبت ولا كذبت قالت : وأني ذلك وقد انقطع الحاج ! .

قال : راقبي الطريق ؛ فبينما هي كذلك إذ هي بقوم تخب بهم رواحلهم كأنهم الرخم فأقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا : ما لك فقالت : امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه قالوا : ومن هو قالت : أبو ذر قال : ففدوه بآبائهم وأمهاتهم ثم وضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقال : أبشروا ؛ فأنتم النفر الذين قال فيكم رسول ا A . . ثم قال : أصبحت اليوم حيث ترون ولو أن ثوبا من ثيابي يسعني لم أكفن إلا فيه فأنشدكم با لا يكفنني رجل كان أميرا أو عريفا أو بريدا فكل القوم كان نال من ذلك شيئا إلى فتى من الأنصار كان مع القوم قال : أنا صاحبه ؛ الثوبان في عيبتي من غزل أمي وأحد ثوبي هذين اللذين علي قال : أنت صاحبي فكفني " .

توفي أبو ذر سنة اثنتين وثلاثين بالربذة وصلى عليه عبد ا بن مسعود ؛ فإنه كان مع أولئك النفر الذين شهدوا موته وحملوا عياله إلى عثمان بن عفان Bهم بالمدينة فضم ابنته إلى عياله وقال : يرحم ا أبا ذر .

وكان آدم طويلا أبيض الرأس واللحية وسنذكر باقي أخباره في الكنى إن شاء ا تعالى .

جندب بن حيان .

س جندب بن حيان أبو رمثة التميمي . من بني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم اختلف في اسمه فسماه البرقي كذلك وأورده أبو عبد ا بن منده في رفاعة .

أخرجه أبو موسى كذا مختصرا .

جنب بن زهير .

ب د ع جندب بن زهير بن الحارث بن كثير بن جشم بن سبيع بن مالك بن ذهل بن مازن بن

ذبيان بن ثعلبة بن الدؤل بن سعد مناة بن غامد الأزدي الغامدي . كان على رجالة صفين مع علي وقتل في تلك الحرب بصفين .

قال أبو عمر : قيل إن الذي قتل الساحر بين يدي الوليد بن عقبة بن أبي معيط هو : جندب بن زهير ؛ قاله الزبير بن بكار وقيل : جندب بن كعب وهو الصحيح قال : وقد اختلف في صحبة جندب بن زهير ؛ فقيل : له صحبة وقيل : لا صحبة له وإن حديثه مرسل وتكلموا في حديثه من أجل السري بن إسماعيل .

قال أبو نعيم : ذكره البغوي وقال : هو أزدي . وروى الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال : كان جندب بن زهير إذا صلى أو صام أو تصدق فذكر بخير ارتاح له ؛ فزاد في ذلك لقالة الناس فأنزل ا تعالى في ذلك : " فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا " وكان فيمن سيره عثمان Bه من الكوفة إلى الشلام وهو أحد جنادب الأزد وهم أربعة : جندب الخير بن عبد ا وجندب بن كعب قاتل الساحر وجندب بن عفيف وجندب بن زهير وقتل مع علي بصفين .

أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأما أبو عمر فأخرج من أخباره شيئا في ترجمة جندب بن كعب .

جندب بن ضمرة .

ب د ع جندب بن ضمرة الليثي . هو الذي نزل فيه قوله تعالى : " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى ا ورسوله " . الآية .

وقد اختلف العلماء في اسمه فروى طاوس عن ابن عباس أن رجلا من بني ليث اسمه جندب بن ضمرة كان ذا مال وكان له أربعة بنين فقال : اللهم إني أنصر رسولك بنفسي غير أني أذود عن سواد المشركين إلى دار الهجرة فأكون عند النبي A فأكثر سواد المهاجرين والأنصاري فقال لبنيه : احملوني إلى دار الهجرة فأكون مع النبي A فحملوه فلما بلغ التنعيم مات فأنزل ا D : " ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى ا ورسوله " الآية